

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وكرامتك حتى كأنك من كل أحد وحتى كأنك لست من أحد .

وقال شبيب بن شيبة لخالد بن صفوان من أحب إخوانك إليك قال من سد خللي وغفر زللي وقبل عليلي .

وذكر شبيب عنده مرة فقال ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية قال الجاحظ وهذا كلام ليس يعرف قدره إلا الراسخون في هذه الصناعة .

وقال خالد ما الإنسان لولا اللسان إلا صورة ممثلة أو بهيمة مهملة وقال اتقوا مجانيق الضعفاء يريد الدعاء .

وذكر المزاح بحضرة خالد بن صفوان فقال ينشق أحدكم أخاه مثل الخردل يفرغ عليه مثل المرجل ويرميه بمثل الجندل ثم يقول إنما كنت أمزح .

21 - عمارة بن حمزة والسفاح .

وقال عمارة بن حمزة لأبي العباس السفاح وقد أمر له بجواز ونفيسة وكسوة وصلة وأدنية مجلسه .

وصلك يا أمير المؤمنين وبرك فوايا لئن أردنا شكرك على كنه صلتك إن الشكر ليقصر عن نعمتك كما قصرنا عن منزلتك ثم إن الله تعالى جعل لك فضلا علينا بالتقصير منا ولم تحرمنا الزيادة منك لنقص شكرنا